

## Defective Verbs

### (الأفعال الناقصة)

The verbs that necessarily cause *ḍammah* to their subjects and *fathah* to their predicates are known as 'Defective Verbs'. Because they function as *كان* does, they are also called as '*the sisters of كان*'.

Some of them with their used forms, are given below:

- كان/يكون/كن/كوناً
- صار/يصير/صيرورة
- أصبح/يُصبح/إصبحاً
- أمسى/يُمسي/مساءً
- أضحى/يُضحى/ضحى
- ظل/يُظن/ظلال
- بات/بيت/بيتوتة
- ما برح/لا يبرح
- ما انفك/لا ينفك
- ما زال/لم يزل/لا يزال
- ما فتى/لا يفتأ، يفتأ
- ليس and its other forms
- إن
- ما
- لا
- لانت

All of above verbs give the meaning of 'to become at some particular time', e.g. أصبح (The child fell ill in the morning.) But it doesn't mean that they are not used for the meaning of 'becoming without any fixed time', e.g. أصبحت السماء متغيمة (The sky became cloudy.). In some cases, كان means 'to be for a long time' especially when it is used for the Almighty Allāh such as كان الله غفوراً رحيمًا (Allah is ever forgiving and merciful.)

## Examples

كان القطار قائمًا. كانت البنت نائمةً. كان الله قديرًا. صارت السماء مُتَغَيِّمَةً. أصبح النهار مظلمًا. أصبح الطالب مجتهدًا بعد الخيبة. أمسى الطفل مريضًا. أضحى النهار متبدلًا بالغُيُومِ. ظلَّ الرجالُ عاكفينَ. بات الرجلُ قائمًا. ما برحت السيارة معطلةً. ما انفكَّ الطلابُ مضربينَ عن الدرسِ. ما زالَ المظاهرونَ رافعينَ الهتافَ. ما فتى الطفلُ باكياً. ليس الكرسيُّ مُريحًا. إنَّ أحدَ خيرٍ من أحدٍ إلا بالتقوى. ما الناسُ راشدينَ. لا أنت طالبًا حقًا. نديم البغاة ولات ساعة مندم. لستُ بذاهبٍ من هنا. ما هذا ببشرٍ.

## Letters that Give Faṭḥah to the Subject

### (الحروف المُشَبَّهَة بالفعل)

There are some letters in Arabic, which come before the nominal sentence causing *faṭḥah* to the subject and leaving the predicate as it is. In this case the subject is called as their noun and the predicate as their predicate. These letters work as the verbs do, so they are called 'the letters that resemble the verb' (الحروف المشبهة بالفعل). These are a total of five letters excluding اِنَّ which is another shape of اِنَّ. Their details are given below:

(1) اِنَّ: It means 'verily'. It will be same as written here when it comes:

- (a) In the beginning of the sentence, e.g. اِنَّ الطَّالِبَ مُجْتَهِدٌ (Verily, the student is labourious).
- (b) After reporting speech, e.g. قَالَ الْمَعْلَمُ اِنَّ الْاِمْتِحَانَ قَرِيبٌ (The teacher said that the examination was near.)
- (c) After اَلَا (for attention), e.g. اَلَا اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (See, there is no fear for those who are near to Allāh.)
- (d) When it comes in the beginning of a narrative case, e.g. اِنْفَرَدْتُ بِالْاَعْدَاءِ وَاِنِّي مُنْفَرِدٌ (I pushed the enemies away while I was alone.)
- (e) It will be in both the conditions, i.e. accusative and genitive (اِنَّ and اِنَّ) when it comes after ف that prefixed to the reply, after اِذَا of sudden case, and after حَيْثُ and اِذْ, e.g. اِذْ ظَنَنْتُهُ غَائِبًا اِذَا مَنْ يَسْتَقِمُ فَاِنَّهُ/فَاِنَّهُ يَنْجِحُ (The one who is stable will be successful.), اِذْ اَقَمْتُ حَيْثُ اِنَّهُ/اِنَّهُ اَتَهُ مَقِيْمٌ (I thought him absent but he suddenly appeared.), اِذْ اَقَمْتُ حَيْثُ اِنَّهُ/اِنَّهُ اَتَهُ مَقِيْمٌ (I stayed where he was staying.) and اِذْ اَقَمْتُ اِنَّهُ/اِنَّهُ مَقِيْمٌ (I stayed while he was also staying.) except that the predicate will be hidden in accusative case.

**Note:** Here it may be noted that:

- (a) Sometimes, اِنَّ is applied to its predicate, noun that follows the predicate and the pronouns that are in nominative case, to put emphasis upon them, e.g. اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ (Verily, the man is in the mere loss.) and اِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لَسِحْرًا (Verily, some speech undoubtedly resembles magic.)
- (b) Its predicate will come before its noun when the predicate is followed by preposition or it is an adverb, e.g. اِنَّ اِلَى دَلْهِ يَرْجِعُهُمْ (Verily, they have to return to Delhi.)
- (c) And when the situation is so as stated in (b) and its noun is a common noun, the predicate will necessarily come in the beginning and the noun has to follow the

predicate, e.g. *إِنَّ* مع العسر يسراً (Verily, there is richness after poverty.)

(d) When *إِنَّ* becomes the subject of a verb, object, agent of the subject or followed by preposition, it will be *أَنَّ* with *fathah*, e.g. *يسرني أنك مجتهد* (It pleases me that you are hard-working.), *أتمنى أن الطالب ناجح* (I hope that the student will pass the examination.), *ظن أن النتيجة حسنة* (It was thought that the result would be good.) and *لا شك في أن الأدب واجب* (No doubt that the respect is necessary.)

(2) *كَأَنَّ*: It means 'as if' and causes *fathah* to its noun like other letters of its group leaving the predicate as it is, e.g. *كأن الغاية قريب جدًا* (As if the destination is very near.)

(3) *لَكِنَّ*: It means 'but' and works as the other letters of its group do, e.g. *القيامة قريب ولكن الإنسان غافل* (The Resurrection Day is near but the man is careless.)

(4) *لَعَلَّ*: It means 'perhaps' and follows the other letters of its group in action, e.g. *لعل المعلم غائب* (Perhaps the teacher is absent.)

(5) *لَيْتَ*: It means 'would that' and works as the other letters of its group do, e.g. *ليت زيدًا ناجح* (Would that Zayd could have been successful.)

**When Sukūn is applied to their Terminal Letters:** In some conditions their terminal letter becomes *sākin* except *لَيْتَ* which is free from this condition. There some changes occur:

(a) *إِنَّ*: When *إِنَّ* becomes *إِنْ* its effect may appear or may not do, e.g. *إن شاهدًا حاضر* (Verily, *Shāhid* is present.) and *إن شاهد حاضر* (Verily, *Shāhid* is present.) except that when *ن* is applied to the predicate, it will be in nominative case, e.g. *إن هذان لساحران* (Verily, these are two magicians.).

**Note:** After applying *sukūn*, a verb or a noun may be used but the verb must be *كَانَ* and its sisters, *ظَنَّ* and its sisters and *كَادَ* and its sisters, e.g. *إن كنت لئردن* (Verily, you were about to destroy me.) and *إن نظنك لمن الكاذبين* (We think you are among the liars.)

(b) *كَأَنَّ* and *أَنَّ*: When *أَنَّ* and *كَأَنَّ* become *أَنْ* and *كَأَنَّ* the sentence may be nominal or verbal except that their noun will be a hidden third person singular pronoun, e.g. *وأخردعوهم* (And their last prayer will be that all thanks be to Allāh the Cherisher of the worlds.) and *فجعلناها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس* (--- so We finished it as if there was nothing yesterday.)

(c) *لَكِنَّ*: If *لَكِنَّ* becomes *لَكِنْ* its noun will not be in accusative case but it will be always in nominative case, e.g. *الأصدقاء كثيرون لكن الأوفياء قليلون* (Though friends are many, the

faithful among them are very less.)

## ان واخواتها

### مفرداتها ومعانيها :

إن - بكسرة الهمزة - وأن - بفتحةا - ومعناها : توكيد نسبة الخبر الى الاسم ، و ( لكن ) ومعناها : الاستدراك نحو ( زيد شجاع لكنه بخيل ) والتوكيد نحو ( لو جئتني لاكرمتك لكنك لم تجيء ) ، و ( كأن ) ومعناها : التشبيه و ( ليت ) ومعناها : التمني و ( لعل ) ومعناها : الترجي في المهبوب نحو ( لعل الله يحدث بعد ذلك امراً ) والاشفاق في المكروه نحو ( فلعلك باخع نفسك ) والتعليل : نحو ( لعله يتذكر أو يخشى ) .

### عملها :

تختص هذه الاحرف بالدخول على المبتدأ والخبر فتنبص الأول ويسمى ( اسمها ) وترفع الثاني ويسمى ( خبرها ) . نحو ( ان الله على كل شيء قدير ) و ( سرتي انك ناجح ) و ( كأن زيدا أسد ) وقول ابي العتاهية :

الا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

### ابطال عملها :

اذا اتصلت بهذه الاحرف ( ما ) الزائدة يبطل عملها ويزول اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية وتسمى ( ما ) هذه بالكافة لانها تكف الحرف عن العمل ، أمثال قوله تعالى ( قل إنما يوحى اليّ أنما الحكم إله واحد ) وقوله تعالى ( كأنما يساقون إلى الموت ) وقول الفرزدق :

اعد نظراً يا عبد قيس لعلما اضاعت لك النار الحمار المقيدا

واستثني من هذه القاعدة ( ليت ) لبقائها مع ( ما ) على اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية ، فجازوا فيها الامل حملاً على أخواتها ، والاعمال نظراً الى بقاء اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية .

وقد روي قول النابغة الذبياني بالوجهين ( الاعمال والاهمال ) :

قالت ألا ليتنا هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد

اي برفع ( الحمام ) على الاهمال وبنصبه على الاعمال .

تخفيفها :

إذا خفت واحدة من الأربع المشدات الأولى وهي ( أن وإن و كأن  
ولكن ) فاستعملها كما يلي :

١ - إن - مكسورة الهمزة - : إذا خفت يزول اختصاصها بالدخول على  
الجملة الاسمية فتدخل على الجمل الفعلية ، وعلى أساس منه جوزوا فيها الاعمال  
استصحاباً للأصل - كما علوه - فتقول : ( ان خالداً كريم ) ، وجوزوا فيها  
الاهمال - وهو الأكثر - وعلل ذلك بزوال اختصاصها كقوله تعالى : ( وان  
كل لما جميع لدينا محضرون ) .

واشترطوا في الهمزة : اقتران خبرها بـ ( لام الابتداء ) للفرقة بينها وبين  
( ان ) النافية ، وقد يستغنى عن لام الابتداء بالقرائن الأخرى الفارقة كقرينة  
المدح - وهي معنوية - في قول الطرماح الطائي :

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك      وان مالك كانت كرام المعادن

وأكثر ما يلي ( إن ) المخففة من الافعال : المواضي الناسخة كقوله  
تعالى ( وان كانت لكبيرة ) و ( ان كدت لتردين ) و ( ان وجدنا  
اكثرهم لفاسقين ) ، والمضارعة الناسخة - وهو أقل من المواضي - نحو  
قوله تعالى ( وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك ) و ( ان نظنك لمن  
الكاذبين ) .

# (أ) إن وأخواتها

عملها:

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

نوعها:

هي حروف وليست أفعالاً (بخلاف كان وأخواتها، وكاد وأخواتها) ولذا فهي لا تتصرف. كما أنها لا تأتي مكتفية بأحد طرفيها (بخلاف بعض أفعال من كان وأخواتها، وكاد وأخواتها).

عددتها ومعانيها:

هي ستة أحرف:

- **إِنَّ / أَنْ**: تفيدان التأكيد.

- **لَكِنَّ**: تفيد الاستدراك (وهو التعقيب على حكم يفهم من كلام سابق بنفيه حين

يتوهم ثبوته، أو إثباته حين يتوهم نفيه).

- **كَأَنَّ**: تفيد التشبيه (وقد تعني مجرد التوقع).

- **لَيْتَ**: تفيد التمني.

- **لَعَلَّ**: تفيد الترجي.

والفرق بين التمني والترجي أن الأول طلب المستحيل، أو ما فيه بعد، والثاني طلب الممكن أو سهل الوقوع.

### أمثلة تبين عملها ومعانيها:

- إِنَّ أَخَاكَ صَغِيرُ السِّنِّ لَكِنَّ تَفْكِيرَهُ نَاضِجٌ.

- عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدَكَ مَسَافِرَانِ.

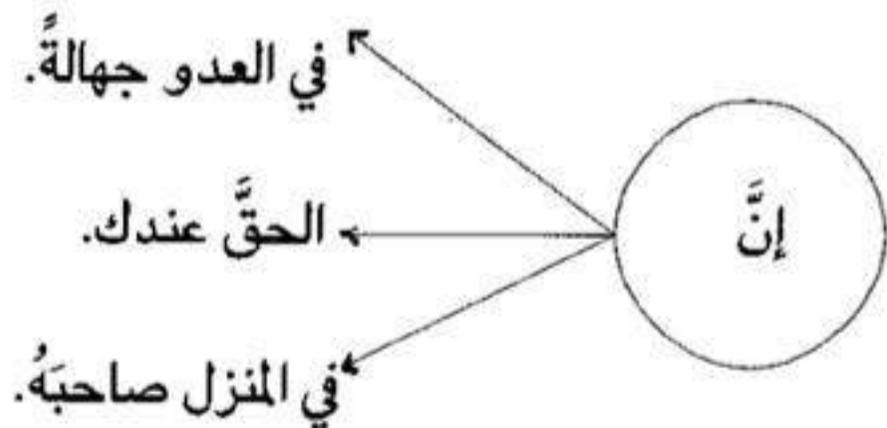
- «الزجاجة كأنها كوكب دري»

- «يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظٍ عظيم»

- «فقلوا له قولاً ليئناً لعله يتذكر أو يخشى»

### ضرورة تحليل الجملة الاسمية قبل إعمال إنَّ:

قبل إعمال "إنَّ" [أو إحدى أخواتها] في المبتدأ ينبغي تحليل الجملة الاسمية لمعرفة أين المبتدأ وأين الخبر؛ إذ قد يكون هناك تقديم وتأخير في الجملة، فينصب الاسم ولو تأخر، ويرفع الخبر ولو تقدم. وأكثر ما يقع التقديم حين يكون الخبر شبه جملة:



### تخفيف النون المشددة الموجودة في بعضها:

يقع التخفيف في حروف أربعة، هي: إنَّ - أنَّ - لكنَّ - كأنَّ، كما يتضح من الأمثلة الآتية:

١- إِنْ قَوْلُكَ لِحَقٍّ.

﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ﴾

٢- ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾

﴿وَأَخْرَجُوا لَهُمُ الْغُفْرَانَ﴾

أَيَقْنَتُ أَنْ سَيَصِيرُ الْحَقُّ سَائِداً.

٣- أَخْوَكُ مَخْطِئَةٍ لَكِنْ ظَلَمْتُكَ لَهُ أَشَدَّ خَطَأً.

الْحَيَاةُ غَالِيَةٌ لَكِنْ تَرَخُّصٌ فِي سَبِيلِ الْكِرَامَةِ.

٤- حِينَ مَاتَ الرَّسُولُ أَنْكَرَ عَمْرٌ ذَلِكَ كَأَنْ مَوْتَ الرَّسُولِ لَمْ يَكُنْ مَتَوَقَّعاً.

﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنُبْ بِالْأَمْسِ﴾

# كان واخواتها

## مفرداتها ومعانيها :

يرتفع عدد كان واخواتها الى ثلاث عشرة لفظة . وهي : ( كان )  
وهي مأخوذة من الكون بمعنى الوجود . و ( ظل ) بمعنى وقوع اتصاف  
الاسم بالخبر نهراً . و ( بات ) ومعناها الاتصاف ليلاً . و ( اضحى )  
ومعناها الاتصاف في الضحى . و ( أصبح ) بمعنى الاتصاف في الصباح .  
و ( امسى ) ومعناها الاتصاف في المساء . و ( صار ) ومعناها التحول  
من صفة الى أخرى . و ( ليس ) ومعناها النفي . و ( ما زال ) و ( ما فتىء )  
و ( ما برح ) و ( ما انفك ) ومعنى الجميع ملازمة الخبر للمبتدأ وفق مقتضى  
الحال . و ( دام ) ومعناها بقي واستمر .

وتستعمل كل من ( كانت وظل واضعى واصبح وأمسى ) بمعنى  
( صار ) أى مرادفة لها كقوله تعالى ( وكنتم أزواجاً ثلاثة ) وقوله  
( فأصبحتم بنعمته إخواناً ) وقوله ( ظل وجهه مسوداً ) وقول الشاعر :

أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا      أخنى عليها الذي أخنى على لبد

وقول الشاعرة :

أضحى يمزق أثوابي ويضربني      أبعد شبيبي يبني عندي الأدبا

تصاريها :

تنقسم هذه الأفعال الى ثلاثة أقسام : جامدة ، ومتصرفة تصرفاً ناقصاً ،  
ومتصرفة تصرفاً تاماً .

١ - الجامدة : وهي ( ليس ) ، و ( دام ) عند الأكثر .

٢ - المتصرفة تصرفاً ناقصاً : وهي ( زال واخوتها ) حيث لم يرد منها أمر  
ولا مصدر . وقد جاء منها الماضي كقول ذي الرمة :

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى      ولا زال منها يجرعائك القطر

والمضارع كقول الآخر :

صاح شمر ولا تزال ذاكر المو      ت فنيانه ضلال مبين

واسم الفاعل كقول الحسين بن مطير :

قضى الله يا أسماء ان لست زائلا      احبك حتى يفض الجفن منفض

٣ - المتصرفة تصرفاً تاماً : وهي البواقي .

فمن ماضي ( كان ) قول عنتره :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي

ومن مضارعها قوله تعالى : ( لم اك بغيا ) . ومن أمرها قوله تعالى ( كونوا حجارة ) . ومن اسم الفاعل منها قول الشاعر :

وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك اذا لم تلفه لك منجداً

ومن مصدرها قول الآخر :

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

والموضوع هذا من مجالات الدرس اللغوي وليس من موضوعات النحو وإنما تعرض له النحويون ليشيروا الى أن متصرفات هذه الأفعال تعمل كما يعمل الفعل الماضي منها بدليل هذه الشواهد المذكورة في اعلاه وأمثالها .

عملها :

تأتي هذه الأفعال من حيث العمل على نوعين : تامة وناقصة .

١ - التامة : وعرفوها بالدالة على الحدث والزمان ، أو هي - كما عرفها ابن هشام - التي تستغني بالمرفوع فقط . ويسمى فاعلاً ، كما هو مع سائر الأفعال الأخرى .. كقوله تعالى : ( وإن كان ذو عسرة ) ف ( ذو ) فاعل ، و ( كان ) - هنا - بمعنى ( حصل ) ، وكقوله تعالى ( فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ) ف ( الواو في ( تمسون ) و ( تصبحون ) فاعل ، ومعنى ( تمسون ) تدخلون في المساء و ( تصبحون ) تدخلون في الصباح ، وكقوله تعالى : ( خالدين فيها ما دامت السموات والأرض ) ف ( السموات ) فاعل و ( دامت )

بمعنى ( بقيت ) ، وقول امرئ القيس بن عانس :

وبات وباتت له ليلة كلية ذي العائر الأرمم

وجميع هذه الأفعال تأتي تامة إلا ثلاثة وهي : « فقه » و « زال » و « ليس » .

٢ - الناقصة : وعرفوها بالدالة على الزمان فقط . أو هي كما عرفها ابن هشام - التي لا تكفي بالرفوع ، أي تأخذ مرفوعاً ومنصوباً .

وعملها في حالة نقصانها مقتصر على دخولها على جملة المبتدأ والخبر ، ويتمثل في رفعها المبتدأ ونصبها الخبر ويسمى الأول « اسمها » ويسمى الثاني « خبرها » .  
وجميع افعال هذا الباب تأتي ناقصة .

### شروط عملها :

تتقسم هذه الأفعال من حيث توقفها في عملها على شروط وعدمه إلى ثلاثة أقسام :

١ - ما يعمل بلا شرط وهي : كان وأمسى وأصبح واضعى وظل وبات وصار وليس .

٢ - ما يعمل بشرط ان يسبق بنفي أو نهي أو دعاء وهي : زال وبرح وفتى وانفك .

٣ - ما يعمل بشرط ان يسبق بـ « ما » المصدرية الظرفية وهي ( دام ) كقوله تعالى : « واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً » .

### القواعد :

( ١ ) التقديم والتأخير :

أ - يجب تقديم الاسم وتأخير الخبر في الموضعين التاليين :

١ - ان يكون الاسم والخبر غير ظاهري الاعراب وخيف التباس احدهما بالآخر . مثل ( كان صديقي أخي ) .

٢ - ان يكون الخبر محصوراً والاسم مقصوراً عليه نحو قوله تعالى : ( وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديتة ) .

ب - يجب تقديم الخبر على الاسم اذا كان الاسم مقترناً بضمير يعود على بعض الخبر كقولك ( كان في الدار صاحبها ) .

ج - يجب تقديم الخبر على الاسم والفعل اذا كان الخبر بما له الصدارة في الكلام كقولك ( اين كنت ؟ ) . الا في خبر ( دام ) فلم يجوزوا تقديمه عليها ، وفي خبر ( ليس ) عند البصريين .

د - يجب تأخير الخبر عن الفعل اذا اقترن الفعل بما له صدر الكلام نحو ( هل كان محمد صديقك ) .

هـ - يجوز تقديم الاسم على الخبر - وهو الأصل - كقولك ( كان محمد صديقك ) . كما يجوز تقديم الخبر على الاسم كقولك ( كان صديقك محمد ) . وكذلك يجوز تقديم الخبر على الاسم والفعل نحو ( صديقك كان محمد ) . وذلك حيث لا يوجد ما يمنع من هذا التقديم . ومن شواهد قوله تعالى : ( وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ) .

وقول السموأل :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

وقول الآخر :

## (أ) كان وأخواتها

هي أفعال ناقصة: لماذا؟ لأنها لا تكفي بالمرفوع بعدها.

هي أفعال ناسخة: لماذا؟ لأنها تغير إعراب الجملة.

عددتها ومعانيها:

اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي	كان الجو ممطراً	(أ) بدون شروط
اتصاف المبتدأ بالخبر في الوقت المفهوم من الفعل. ولكن قد يتناسى معنى الزمن المعين فيها وتعمل كلها بمعنى "صار".	أمسى السحاب منقشعاً «وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً» أضحى التنائي بديلاً عن تدانينا (شعر) بات محمد أرقاً	
استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر	ظل الجو صحواً طوال الرحلة	
تحول المبتدأ وانتقاله إلى حال آخر	صار الطفل شاباً ارتد الأعمى بصيراً عاد الجو صحواً	
النفى	ليس الشديد بالصرعة (حديث)	

ملازمة الخبر للمبتدأ	<u>ما زال</u> كلامك غامضاً <u>ما انفك</u> العالم متابعاً تجربته حتى أتمها <u>ما برحت</u> الفصحى وسيلة التفاهم <u>بين المثقفين</u> العرب	(ب) بشرط سبقها بنفي أو شبهه
----------------------	--	--------------------------------

\* ملاحظة:

تستعمل "ما" مع ماضي الأفعال الثلاثة السابقة لإفادة معنى النفي. فإن سبقت بـ "لا" أفادت معنى الدعاء، مثل: لا زال خيرك غامراً. أما مع المضارع فيجوز النفي بـ "لا" أو "ما" مثل: ما يزال / لا يزال الوقت مبكراً للخروج.

مدة دوام	ستبقى اللغة العربية ما دام القرآن <u>محفوظاً</u> في الصدور	(ج) بشرط سبقها "بما" المصدرية الظرفية
----------	---	---

أثرها اللفظي أو المحلي على طرفي الجملة الاسمية:

تأثير لفظي	الطالب مجتهداً
تأثير محلي	شعار المسلم "لا إله إلا الله" الجهل مرتعُه وخيمُ الصوم يطهرُ النفوس الفضل عندك المجدُ بين ثيابك

ما زال

(أ) ليس لكانٍ وأخواتها تأثير لفظي على المبتدأ، إذ يظل مرفوعاً، ولكنها تؤثر عليه إعراباً، فيعرب اسماً لها بعد أن كان مبتدأً.

(ب) تأثير كان على الخبر قد يكون لفظياً فتغيره من حالة الرفع إلى حالة النصب. وقد يكون تأثيرها محلياً وذلك بأن تجعل الخبر في محل نصب، بمعنى أنه لو حل محله خبر يتأثر لفظاً بـ "كان" لنصب. فلو قلت: ما زال شعار المسلم "لا إله إلا الله" لا يظهر أثر الناسخ، لكن لو قلت: ما زال شعار المسلم كلمة التوحيد لظهر أثره.

### ضرورة تحليل الجملة الاسمية قبل إعمال كان:

قبل إعمال "كان" [أو إحدى أخواتها] في الخبر ينبغي تحليل الجملة الاسمية لمعرفة أين المبتدأ وأين الخبر؛ إذ قد يكون هناك تقديم وتأخير في الجملة، فينصب الخبر ولو تقدم، ويرفع الاسم ولو تأخر:

التدخين ممنوعاً	النصب للنكرة لتعيينها للخبرية
ممنوعاً التدخين	
في العدو جهالة	لا تغيير في شكل الجملة لأن الخبر شبه جملة
الحقُّ عندك	
فَرَسُكَ يسبق الريح	لا تغيير في شكل الجملة لأن الخبر جملة

ما زال

## كان وأخواتها بين النقص والتمام:

- كان الله ولم يكن شيءٌ.

- أصبح الصباحُ فهيّا للعمل.

- ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تُصبحون﴾

- بات محمد وهو قلق.

- يا أبا: عد إلى بيتك سالماً.

- ﴿خالدين فيها مادامت السموات والأرض﴾

قد تأتي بعض الأفعال الناقصة تامة فتكتفي بمرفوعها، ويعرب حينئذٍ فاعلاً، كما في الأمثلة السابقة.

### \*\* تنبيهان:

١- "زال" التي تعمل عمل "كان" هي التي مضارعها "يزال" أما زال يزول ففعل تام: ما يزول فضلك عني / أزل بقعة الحبر من ثوبك.

٢- "مادام" لا يتم معناها بتمام خبرها لأنها في معنى الظرف، فتحتاج إلى شيء قبلها يكمل معناها: لن أنام مادمت متيقظاً (مدة دوام تيقظك).

## ما المفعول ؟ بين وأقسامها بالأمثلة -

-:جواب

اسم المفعول :- فاعل (কর্তার) ক্রিয়াটি যার উপর সম্পাদিত হবে তাকে اسم المفعول বলে।  
যেমন- مَضْرُوبٌ - يَضْرِبُ-যেমন

গঠন প্রণালী:-

১) اسم المفعول গঠন করতে হলে اسم المفعول এর فعل (ثلاثى مجرد) তিন অক্ষর বিশিষ্ট এর ওজনে গঠিত হয় অর্থাৎ আলামতে علامة المضارع বিলুপ্ত করে তার স্থানে فتحة যুক্ত ميم ও পরের বর্ণে ساكن যুক্ত করতে হয়। عين ও لام কলেমার মধ্যে واو বৃদ্ধি করে عين কলেমায় مَنْصُورٌ - يَنْصُرُ-যেমন رفع ও لام কলেমায় দু'পেশ যুক্ত করে اسم المفعول গঠন করা হয়।

২) তিনের অধিক অক্ষর (ثلاثى مزيد فيه) اسم المفعول এর গঠন করতে হলে আলামতে মুজারে علامة المضارع বিলুপ্ত করে তদস্থলে পেশ (ضمّة) যুক্ত ميم যুক্ত করে শেষ বর্ণে تانভীন ( ُ ِ ) ও শেষের আগের বর্ণে ফাতাহা বা যবর দিতে হবে।

যেমন- مُسْتَعْفِرٌ - يَسْتَعْفِرُ-যেমন

৩) তিন অক্ষর বিশিষ্ট فعل টি যদি واوى হয় তাহলে اسم المفعول এর ওজনের ব্যবহৃত হয়। যেমন- مَقُولٌ - يَقُولُ-যেমন

তিন অক্ষর বিশিষ্ট فعل টি যদি يايى হয় তাহলে اسم المفعول এর ওজনে مبيع হবে যেমন- مَبِيعٌ - يَبِيعُ-যেমন

তিন অক্ষর বিশিষ্ট فعل টি যদি واوى বা ناقص يائي হয় তাহলে اسم المفعول গঠিত হবে محمى - مدعوُ-যেমন

যেমন- مَدْعُوٌ - يَدْعُو-যেমন

## مَحْمِي - يَحْمِي

এর সীগাহ:- اسم المفعول

شخص	معاني	صيغة	عدد	الجنس
غائب	একজন কৃত	مَفْعُولٌ	واحد	مذكر
	দুজন কৃত	مَفْعُولَانِ	تثنية	
	সকলে কৃত	مَفْعُولُونَ	جمع	
غائب	একজন কৃত	مَفْعُولَةٌ	واحد	مؤنث
	দুজন কৃত	مَفْعُولَتَانِ	تثنية	
	সকলে কৃত	مَفْعُولَاتٌ	جمع	

শ্রেণী বিভাগ: المفاعيل الخمسة (Five Object) اقسام المفعول

A) مفعول به :- কর্তার ক্রিয়াটি যার উপরে পতিত হয় তাকে মফুলে বিহি বলে।

نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا - যেমন

فعل      فاعل      مفعول به

B) مفعول مطلق :- যে مصدر এর সাহায্যে فعل ফেলকে তাকিদ দেওয়া হয়, ফেল فعل

এর প্রকার বর্ণনা করা হয় বা ফেল এর সংখ্যা বোঝানো হয়। এই মফুলটি মূল

মাসদার مصدر হতে গঠিত হয়।

যেমন- ضربتُ البقرة ضرباً (تأكيد)

جلستُ جلسة الملك (نوع)

## سجدتُ سجدتين (عدد)

C) **مفعول فيه** :- যে اسم দ্বারা ফেল فعل সংঘটিত হবার সময় বা স্থান বোঝায় তাকে  
مافؤله فيھ الظرف বলে। এর অপর নাম الظرف

الظرف হলো দুই প্রকার:- الظرف الزمان - الظرف المكان

الظرف الزمان :- যে اسم দ্বারা فعل সংঘটিত হওয়ার কাল বা সময় বোঝায় তাকে  
صُمْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ - যেমন- ظرف الزمان

ظرف المكان :- যে اسم দ্বারা فعل সংঘটিত হওয়ার স্থান বোঝায় তাকে  
ظرف المكان বলে।

যেমন- وَقَفْتُ فِي الشَّارِعِ

جَلَسَ مَسَافِرٌ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

D) **مفعول معه** :- এটা এমন একটি اسم যা এমন একটি واو এরপরে আসে যা مع  
(with) এর অর্থ প্রকাশ করে।

যেমন- جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجُبَّاتِ

سَافَرَ زَيْدٌ وَخَالِدًا

E) **مفعول له** :- এই اسم দ্বারা فعل সংঘটিত হওয়ার কারণ বর্ণনা করা হয়।

যেমন- قُمْتُ إِكْرَامًا لِاسْتَاذِ

ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا

قُمْتُ إِجْلَالًا لِأُمِّي

1) تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ - وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ

- فتزدري অতঃপর তাছিল্য মনে করা/ ঘৃণা করা- ترى তুমি দেখবে- الرجل ব্যক্তি- النحيف রুগ্ন বা কৃশকায়- مزير তেজ দীপ্ত /শক্তিশালী পোষাক , أثواب -و- ثوب, শুলাম গোত্রের মুখাজরাম কবি, খানসা- নন্দন আববাস ইবনে মিরদাস বলেছেন:-

- তুমি কোন দুর্বল ব্যক্তিকে দেখে তাকে তুচ্ছ ভেবে থাকো, কিন্তু তার পোষাকের মধ্যে একটা গর্জনকারী সিংহ থাকতে পারে।

2) وَيُعْجَبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ - فَيُخَلِّفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

- حروف বিস্ময় পন্ন করে- الطرير সুঠামদেহি/ সুদর্শন ব্যক্তি- تبتيه তাকে পরীক্ষা করে- عجب- الرجل মানুষ , ج- الرجال ধারণ- يخلص পরিবর্তন করে- العطف সংযোজন অব্যয়-

- একজন সুদর্শন ব্যক্তি তোমার বিস্ময় উদ্বেক করতে পারে, কিন্তু তুমি যখন তাকে পরীক্ষা করো তখন সেই সুদর্শন ব্যক্তি(তার সম্বন্ধে) তোমার ভালো ধারণাকে পরিবর্তিত করে দিতে পারে।

3) فَمَا عَظُمَ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ - وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

- فخر বদান্যতা- خیر মঙ্গলজনক বা উত্তম।- لهم হুরুফেজার- عظم দীর্ঘ লম্বা গঠন-

- কারণ লোকেদের দৈহিক বৃহদাকার তাদের গৌরবের বিষয় নয়, তাদের প্রকৃত গর্বের বিষয় দানশীলতা ও পুণ্যকর্ম

4) بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُ هَا فِرَاخًا - وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورٌ

- فراخ শাবক বা পাখির বাচ্চা- أم الصقر- باজপাখি- مقلاة- বৃগাস- الطير- أكثر অধিক- فراخ শাবক বা পাখির বাচ্চা- نزور বন্ধ্যা/শাবক হীন।

- বুগাছ পাখি অর্থাৎ যে কোনও অনুপকারী পাখির শাবক অধিক সংখ্যক হয়, কিন্তু সাকরা বা বাজপাখির মা প্রায়ই বন্ধ্যা অথবা অল্পশাবক বিশিষ্টা হয়ে থাকে।

5) ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا - وَلَمْ تَطُلْ البُرَاةُ وَلَا الصُّفُورُ

- ضعیف-دুর্বল-طول-দীর্ঘতম-جسوما-দেহের দিক-দিয়া-لم تطل-দীর্ঘ হয় না-البزاة-বাজপাখি-ولا الصفور-ছোট শিকারী পাখি।

- সাধারণত দুর্বল প্রকৃতির পাখি লম্বা শরীর বিশিষ্ট হয় কিন্তু বাজপাখি ও শাকরা পাখি দীর্ঘ দেহি হয় না।

6) لَقَدْ عَظَمَ البَعِيرُ بغيرِ لُبٍّ - فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالعَظْمِ البَعِيرُ

- لقد-অবশ্যই-উট-العظم-বৃহদাকৃতি বিশিষ্ট হওয়া-بغير-ব্যতীত-لب-বুদ্ধি-لم يستغن-প্রয়োজন না থাকা উপকার করে না।

- উট দীর্ঘ দেহি, কিন্তু বুদ্ধিহীন, কাজেই উটের বিরাটত্ব তার কোন উপকার করতে পারে না।

7) يُصْرِفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ - وَيَحْبِسُهُ عَلَى الخَسْفِ الجَرِيرُ

- على-حروف করে বন্দী কাকে-يحبسه-কাকে-بكل-সবদিকে-وجه-যুবক-الصبي-ঘোরায়-تصرفه-উপরে-الجار-অপমান-الخسف-লাগামধারী

- একটা বালক ও তাকে যে কোন দিকে ঘোরাতে পারে, একজন লাগামধারী তাকে অনাহারে রেখে আবদ্ধ করে রাখতে পারে।

8) وَتَضْرِبُهُ الوَلِيدَةُ بِالهَرَاوِي - فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

- وتضربه-অসম্মতি-نكير-তার নিকট-لديه-চাঞ্চল্য-غير-ছড়ি-هراوي-দাসী-الوليدة-প্রহার করা-وتضرب-

- একটা দাসী ও তাকে পাঁচন মারতে পারে, আর সেজন্য তার কোন অপমান বা ঘৃণার উদ্বেক হয় না।

9) فَإِنَّ أَكْ فِي شِرَارٍ كَم قَلِيلًا - فَإِنِّي فِي خِيَارِ كَم كَثِيرُ

- كثير-উত্তম ব্যক্তিবর্গ-خيار-অল্প পরিমাণ-قليل-দুষ্টি ব্যক্তি-شرار-মধ্যে-في-حروف-الجار-ই-হ-অধিক সংখ্য

আমি যদি তোমাদের অধম ব্যক্তিবর্গের তুলনায় অল্প হয়, তাহলে তোমাদের উত্তম ব্যক্তিদের তুলনায় অধিক (সৎ) বলে পরিগণিত হব।

মোঃ আবদুহু (محمد عبده)

**ভূমিকা:-** আধুনিক যুগের প্রখ্যাত সাহিত্যিক শাইখ মুহাম্মদ আবদুহু মিশরের প্রধান গ্র্যান্ড মুফতি নিযুক্ত হন ১৮৯৯ সালে।

**জন্ম ও বংশ পরিচয়:-** আধুনিক যুগের বড় দার্শনিক, মহান শিক্ষক, দেশপ্রেমিক নেতা, নবজাগরণের হোতা, অজশি বক্তা ও তেজশী লেখক শায়খ মোঃ আবদুহু ১৮৪৯ খ্রিস্টাব্দে মিশরের مديرية الغربية অঞ্চলের حصة شبشير নামে গ্রামে জন্মগ্রহণ করেন।

মোহাম্মদ আবদুহুর পিতা হাসান খাইরুল্লাহ ছিলেন বিষয় সম্পত্তি, সচ্ছলতা, দানশীলতা, সূঠামদেহী ও সুস্বাস্থ্যের অধিকারী, তার মাতা ব্যতীত তার পিতার অন্য একটা স্ত্রীও বর্তমান ছিলেন এবং তার ওই বীমাতার গর্ভজাত ভ্রাতা-ভগিনী ও ছিলেন দার্শনিকের পিতার সংসারে সদস্য সংখ্যা ছিল অনেক।

**বাল্যকাল:-** বাল্যকালে তিনি গৃহ শিক্ষকের নিকট প্রাথমিক শিক্ষা অর্জন করেন ও পবিত্র কোরআন হেফজ করেন। এই বাল্য বয়সে তিনি অশ্বারোহন করতে শিখেছিলেন। সারস্বত পরিবেশের মধ্যে তার বাল্যকাল অতিবাহিত হয়।

**কৈশোর কাল:-** ১৩ বছর বয়সে আবদুহু তানতার আল জামিয়া আল আহমাদিও (الجامع الاحمدي) তে ভর্তি হন উচ্চতর জ্ঞান অর্জনের জন্য। সেখানে তিনি কোরআন ফিকাহ ও আরবি ব্যাকরণের পাঠ নেন। ফেকাহ তার সহজবোধ্য মনে হলেও আরবি ব্যাকরণের পাঠ তার কঠিন মনে হয়েছিল। কেননা তাকে প্রথমে ইবনে আজরাম এর লেখা শরহুল কাফেরি আলা মাতানি আল আজমারিয়া (شرح الكفراوي) ( شرح الكفراوي ) পড়তে দেওয়া হয়েছিল ফলে তিনি মাদ্রাসার পাঠ অসমাপ্ত করে গ্রামে ফিরে গিয়েছিলেন।

**যৌবনকাল:-** পিতা হাসান খাইরুল্লাহ তাকে ১৮ বছর বয়সে বিয়ে দিয়েছিলেন। এ সময় তিনি কৃষি কাজে মনোযোগ দিতে চেয়েছিলেন। কিন্তু তার পিতা তাকে লেখাপড়া শেখাতে চেয়েছিলেন। সেই জন্য তিনি মোহাম্মদ আবদুকে সঙ্গে নিয়ে লিবিয়া চলে যান। সেখানে তার বাবা তাকে الشيخ السنوسي এর নিকট পড়ার ব্যবস্থা করে দিয়েছিলেন। সেই শিক্ষক তাকে সুফী মতবাদের বই পড়িয়েছিলেন। ফলে ৭ দিনের মধ্যেই আব্দুহুর মধ্যে পরিবর্তন দেখা দিয়েছিল।

**আল-আযহার বিশ্ববিদ্যালয়ে শিক্ষার্জন:-** এখানে তিনি আরবি ব্যাকরণ, ফেকাহ, তাফসীর ও বিভিন্ন বিষয়ের জ্ঞান অর্জন করেন। ওই বিশ্ববিদ্যালয়ের নামকরা অধ্যাপক শাইখ হাসান আত (الشيخ حسن الطويل) তাবিল মোঃ আবদুহুর অত্যন্ত স্নেহ করতেন ও পড়াশোনার ব্যাপারে ব্যক্তিগতভাবে যত্ন নিতেন। ১৮৭১ সালে এদেশের সৈয়দ জামাল উদ্দিন আফগানি মিশরে গিয়ে পৌঁছালে তিনি তার শিষ্যত্ব গ্রহণ করেন এবং তার বাড়িতে গিয়ে তর্কবিদ্যা, দর্শন, সুফিবাদ, প্রবৃত্তি বিষয়ে পাণ্ডিত্য অর্জন করেন। ১৮৭৭ সালে তিনি আল-আযহার হতে আলামিয়াত (عالمية) পাশ করেন।

**শিক্ষকতা:-** সেই থেকে আবদুহ ছাত্রদেরকে মানতিক ( منطق ) ও আকাইদ ( عقائد ) এর পুস্তক পড়াতেন। কয়েকজন ছাত্রকে তিনি তাহাজিবুল আখলাক ( تهذيب الاخلاق ) ও তারিক উতমাদিনুল الممالك ( تاريخ التمدن الممالك ) পড়িয়েছিলেন তার বাড়িতে বসে। ১৮৭৮ সালে তিনি দারুল উলুম এর ইতিহাস এর শিক্ষক নিযুক্ত হন এবং পরে مدرسة اللسن এর আরবি শিক্ষক রূপে যোগদান করেন। মোঃ আব্দুহ তার নির্বাসন জীবনে বৈরুত ও সিরিয়া মাদ্রাসাতুল সুলতানিয়া তে পাঠদানে ব্যপ্ত থাকেন।

পরে ১৮৮৮ সালে নির্বাসন দন্ড বাতিল হলে নিজ দেশে প্রত্যাবর্তন করেন ও কাজির কাজ করেন পরে মিশর সরকারের প্রধান উপদেষ্টার পদে বৃত্ত হন। ১৮৯৫ সালে তিনি আল আজহার বিশ্ববিদ্যালয়ের সিনেটের সদস্য নির্বাচিত হন। ওই বিশ্ববিদ্যালয়ের ছাত্রদেরকে আব্দুল কাদের আল জুরজানি রচিত অলংকার শাস্ত্রের কঠিন দুটি বই দালাইলুল এজাজ ( دلائل الاعجاز ) ও আসরাফুল বালাগা ( اسرار البلاغة ) এর পাঠদান করতেন।

**আল আজহার বিশ্ববিদ্যালয়ে পাঠক্রম চালু:-** তিনি বিশ্ববিদ্যালয়ের সদস্য হয়ে পাঠক্রমের আমূল পরিবর্তন সাধন করেন। এই বিশ্ববিদ্যালয় কে আধুনিক বিশ্বের উপযোগী করার লক্ষ্যে গণিত, জ্যামিতি, ভূগোল, কিমিতি, প্রভৃতি বিজ্ঞানের বিষয়াদি এবং ইতিহাস, চারুকলা, অধিবিদ্যা প্রভৃতি যুক্তি বিষয়ক পাঠক্রম চালু করেন।

**রচনা বলি:-** ছাত্রাবাস্থ্য হতেই তিনি লেখালেখি আরম্ভ করেন বিশ্ববিদ্যালয়ের ছাত্র থাকাকালীন আল-আহরাম ( الاهرام ) আল মাকতাতাফ ( المقتطف ) ও আল মানার ( المنار ) পত্রিকায় নিয়মিত প্রবন্ধ লিখতেন। তিনি আকাইদুল আজদিয়া ( العقائد العنصرية ) নামক পুস্তকের টিকাও লিখেছেন তার শিক্ষাগুরু আফগানির আহবানে প্যারিসে যান এবং দুজনে গুরু ও শিষ্য সেখানে ১৮৮৪ সালে العروة الوثقى পত্রিকা প্রকাশ করেন। তিনি নাহজুল বালাগা ( نهج البلاغة ) ও মাকামাতে বাদিউজ্জামান আল হামজানির ( مقامات ) ( بديع الزمان الاهداني ) এর ভাষ্য রচনা করেন। এছাড়া কোরআন শরীফের আশ্মাপারার ( عم ) তাফসীর ও তাওহীদ ( التوحيد ) নামক নিবন্ধ লিখেন আল ইসলাম আনাশরানিয়া ( الاسلام و النصرانية ) নামক উল্লেখযোগ্য গ্রন্থ রচনা করেন।

**মৃত্যু:-** দার্শনিক আব্দুহ ১৯০৫ খ্রিস্টাব্দে ১১ই জুলাই ছাপান্ন বছর বয়সে মৃত্যুবরণ করেন তিনি মৃত্যুর প্রাক্কালে এক কবিতায় বলেন:-

و لست ابا لي ان يقال محمد - ابل او اكتظف عليه المائم  
و لكن دينا قد اردت صلاحه - احاذر ان تقضي عليه العمائم

**উপসংহার:-** শাইখ মুহাম্মদ আবদুহ এর লেখার মাধ্যমে আরবি ভাষার দোষ-ত্রুটি নির্ধারণ করে তার রোগ-ব্যাধির প্রতিকার সাধন করে, বিকাশের পথের নিশানা দেখিয়ে, লেখক সাহিত্যিকদের পরোক্ষভাবে শিক্ষা প্রদান করে আরবি ভাষা ও গদ্য সাহিত্য কে নতুন প্রগতি দান করেন

মোঃ আবদুহু (محمد عبده)

**ভূমিকা:-** আধুনিক যুগের প্রখ্যাত সাহিত্যিক শাইখ মুহাম্মদ আবদুহু মিশরের প্রধান গ্র্যান্ড মুফতি নিযুক্ত হন ১৮৯৯ সালে।

**জন্ম ও বংশ পরিচয়:-** আধুনিক যুগের বড় দার্শনিক, মহান শিক্ষক, দেশপ্রেমিক নেতা, নবজাগরণের হোতা, অজশি বক্তা ও তেজসী লেখক শায়খ মোঃ আবদুহু ১৮৪৯ খ্রিস্টাব্দে মিশরের مديرية الغربية অঞ্চলের حصة شبشير নামে গ্রামে জন্মগ্রহণ করেন।

মোহাম্মদ আবদুহুর পিতা হাসান খাইরুল্লাহ ছিলেন বিষয় সম্পত্তি, সচ্ছলতা, দানশীলতা, সূঠামদেহী ও সুস্বাস্থ্যের অধিকারী, তার মাতা ব্যতীত তার পিতার অন্য একটা স্ত্রীও বর্তমান ছিলেন এবং তার ওই বীমাতার গর্ভজাত ভ্রাতা-ভগিনী ও ছিলেন দার্শনিকের পিতার সংসারে সদস্য সংখ্যা ছিল অনেক।

**বাল্যকাল:-** বাল্যকালে তিনি গৃহ শিক্ষকের নিকট প্রাথমিক শিক্ষা অর্জন করেন ও পবিত্র কোরআন হেফজ করেন। এই বাল্য বয়সে তিনি অশ্বারোহন করতে শিখেছিলেন। সারস্বত পরিবেশের মধ্যে তার বাল্যকাল অতিবাহিত হয়।

**কৈশোর কাল:-** ১৩ বছর বয়সে আবদুহু তানতার আল জামিয়া আল আহমাদিও ( الجامع الاحمدي ) তে ভর্তি হন উচ্চতর জ্ঞান অর্জনের জন্য। সেখানে তিনি কোরআন ফিকাহ ও আরবি ব্যাকরণের পাঠ নেন। ফেকাহ তার সহজবোধ্য মনে হলেও আরবি ব্যাকরণের পাঠ তার কঠিন মনে হয়েছিল। কেননা তাকে প্রথমে ইবনে আজরাম এর লেখা শরহুল কাফেরি আলা মাতানি আল আজমারিয়া ( شرح الكفراوي ) পড়তে দেওয়া হয়েছিল ফলে তিনি মাদ্রাসার পাঠ অসমাপ্ত করে গ্রামে ফিরে গিয়েছিলেন।

**যৌবনকাল:-** পিতা হাসান খাইরুল্লাহ তাকে ১৮ বছর বয়সে বিয়ে দিয়েছিলেন। এ সময় তিনি কৃষি কাজে মনোযোগ দিতে চেয়েছিলেন। কিন্তু তার পিতা তাকে লেখাপড়া শেখাতে চেয়েছিলেন। সেই জন্য তিনি মোহাম্মদ আবদুকে সঙ্গে নিয়ে লিবিয়া চলে যান। সেখানে তার বাবা তাকে الشيخ السنوسي এর নিকট পড়ার ব্যবস্থা করে দিয়েছিলেন। সেই শিক্ষক তাকে সুফী মতবাদের বই পড়িয়েছিলেন। ফলে ৭ দিনের মধ্যেই আব্দুহুর মধ্যে পরিবর্তন দেখা দিয়েছিল।

**আল-আযহার বিশ্ববিদ্যালয়ে শিক্ষার্জন:-** এখানে তিনি আরবি ব্যাকরণ, ফেকাহ, তাফসীর ও বিভিন্ন বিষয়ের জ্ঞান অর্জন করেন। ওই বিশ্ববিদ্যালয়ের নামকরা অধ্যাপক শাইখ হাসান আত ( الشيخ حسن الطويل ) তাবিল মোঃ আবদুহুর অত্যন্ত স্নেহ করতেন ও পড়াশোনার ব্যাপারে ব্যক্তিগতভাবে যত্ন নিতেন। ১৮৭১ সালে এদেশের সৈয়দ জামাল উদ্দিন আফগানি মিশরে গিয়ে পৌঁছালে তিনি তার শিষ্যত্ব গ্রহণ করেন এবং তার বাড়িতে গিয়ে তর্কবিদ্যা, দর্শন, সুফিবাদ, প্রবৃত্তি বিষয়ে পাণ্ডিত্য অর্জন করেন। ১৮৭৭ সালে তিনি আল-আযহার হতে আলামিয়াত ( عالمية ) পাশ করেন।

**শিক্ষকতা:-** সেই থেকে আবদুহ ছাত্রদেরকে মানতিক ( منطق ) ও আকাইদ ( عقائد ) এর পুস্তক পড়াতেন। কয়েকজন ছাত্রকে তিনি তাহাজিবুল আখলাক ( تهذيب الاخلاق ) ও তারিক উত্তমাদিনুল الممالك ( تاريخ التمدن الممالك ) পড়িয়েছিলেন তার বাড়িতে বসে। ১৮৭৮ সালে তিনি দারুল উলুম এর ইতিহাস এর শিক্ষক নিযুক্ত হন এবং পরে مدرسة اللسن এর আরবি শিক্ষক রূপে যোগদান করেন। মোঃ আব্দুহ তার নির্বাসন জীবনে বৈরুত ও সিরিয়া মাদ্রাসাতুল সুলতানিয়া তে পাঠদানে ব্যপ্ত থাকেন।

পরে ১৮৮৮ সালে নির্বাসন দন্ড বাতিল হলে নিজ দেশে প্রত্যাবর্তন করেন ও কাজির কাজ করেন পরে মিশর সরকারের প্রধান উপদেষ্টার পদে বৃত্ত হন। ১৮৯৫ সালে তিনি আল আজহার বিশ্ববিদ্যালয়ের সিনেটের সদস্য নির্বাচিত হন। ওই বিশ্ববিদ্যালয়ের ছাত্রদেরকে আব্দুল কাদের আল জুরজানি রচিত অলংকার শাস্ত্রের কঠিন দুটি বই দালাইলুল এজাজ ( دلائل الاعجاز ) ও আসরাফুল বালাগা ( اسرار البلاغة ) এর পাঠদান করতেন।

**আল আজহার বিশ্ববিদ্যালয়ে পাঠক্রম চালু:-** তিনি বিশ্ববিদ্যালয়ের সদস্য হয়ে পাঠক্রমের আমূল পরিবর্তন সাধন করেন। এই বিশ্ববিদ্যালয় কে আধুনিক বিশ্বের উপযোগী করার লক্ষ্যে গণিত, জ্যামিতি, ভূগোল, কিমিতি, প্রভৃতি বিজ্ঞানের বিষয়াদি এবং ইতিহাস, চারুকলা, অধিবিদ্যা প্রভৃতি যুক্তি বিষয়ক পাঠক্রম চালু করেন।

**রচনা বলি:-** ছাত্রাবাস্থা হতেই তিনি লেখালেখি আরম্ভ করেন বিশ্ববিদ্যালয়ের ছাত্র থাকাকালীন আল-আহরাম ( الاهرام ) আল মাকতাতাফ ( المقتطف ) ও আল মানার ( المنار ) পত্রিকায় নিয়মিত প্রবন্ধ লিখতেন। তিনি আকাইদুল আজদিয়া ( العقائد العنصرية ) নামক পুস্তকের টিকাও লিখেছেন তার শিক্ষাগুরু আফগানির আহবানে প্যারিসে যান এবং দুজনে গুরু ও শিষ্য সেখানে ১৮৮৪ সালে العروة الوثقى পত্রিকা প্রকাশ করেন। তিনি নাহজুল বালাগা ( نهج البلاغة ) ও মাকামাতে বাদিউজ্জামান আল হামজানির ( مقامات ) ( بديع الزمان الاهداني ) এর ভাষ্য রচনা করেন। এছাড়া কোরআন শরীফের আশ্মাপারার ( عم ) তাফসীর ও তাওহীদ ( التوحيد ) নামক নিবন্ধ লিখেন আল ইসলাম আনাশরানিয়া ( الاسلام و النصرانية ) নামক উল্লেখযোগ্য গ্রন্থ রচনা করেন।

**মৃত্যু:-** দার্শনিক আব্দুহ ১৯০৫ খ্রিস্টাব্দে ১১ই জুলাই ছাপান্ন বছর বয়সে মৃত্যুবরণ করেন তিনি মৃত্যুর প্রাক্কালে এক কবিতায় বলেন:-

و لست ابا لي ان يقال محمد - ابل او اكتظف عليه المائم  
و لكن ديننا قد اردت صلاحه - احاذر ان تقضي عليه العمائم

**উপসংহার:-** শাইখ মুহাম্মদ আবদুহ এর লেখার মাধ্যমে আরবি ভাষার দোষ-ত্রুটি নির্ধারণ করে তার রোগ-ব্যাদির প্রতিকার সাধন করে, বিকাশের পথের নিশানা দেখিয়ে, লেখক সাহিত্যিকদের পরোক্ষভাবে শিক্ষা প্রদান করে আরবি ভাষা ও গদ্য সাহিত্য কে নতুন প্রগতি দান করেন